

٣٠ مليون ريال تبرعات للجمعية الأمير سلمان يفتح برج «إنسان» بتكلفة ٥٢ مليون ريال



الرياض - واس



عقب ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ كلمة أبرز فيها ما يميز المجتمع المسلم من تراحم وتعاطف ومحبة ومودة مستلذا بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر . وقال سماحته دعوا له مسافرين ليسوا أهل أُنانية، ولكن كل واحد يسعى لنفسه ثم لإخوانه وأسد الناس من سعدت به أمته وسعد به مجتمعه

وعد سماحته ما تقوم به الجمعية وما تستقبله من تبرعات مؤثراً خيراً وعنوان تكاتف وتعاون ، خاتماً الجميع على رعاية الأيتام والإحسان إليهم إتباعاً لسنة لمصطفى عليه الصلاة والسلام . ولفت سماحته النظر إلى ما خدش إله جل شأنه من تحريم أكل مال اليتيم في كتابه حينما قال تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نازلاً وسيصلون سعيراً كما قال عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده .

وأشار إلى فضل الإنسان إلى اليتيم باعتباره أحد أسباب الدخول إلى الجنة كما جاء في قوله تعالى فلا اقتمموا الفسقة وما أدركه عز العقبة فك ربه أو طعام في يوم ذي سقىة يتيماً ذا مقربة أو مسكيناً ذليلاً ثم إن من كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الجنة .

وقال إن الله سبحانه وتعالى أمر بالإحسان إلى اليتيم وحث عليه يمينه ، وأن المؤمن بقاء الله هو الذي يرضى اليتيم ويحسن إليه طعاماً فيما عند الله من الفضل ومن الخير .

وأضاف أن اليتيم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام، إذا كان ضعيفاً خوفاً من أن يستغل ضعفه لما فيه شر ، وإذا كان غنياً يرضى له خوفاً من الظالمين أو جنساء السوء والمفسدين في أن يجهلونه على ما لا خير فيه مشدداً على أن الاهتمام باليتيم رعاية وتربية وإحساناً وتعليماً وتثقيفاً كل ذلك أعمال خير .

ورأى سماحته أن اليتيم يحتاج اليوم بالإضافة إلى الكسوة والطعام إلى المعاملة النسيئة، داعياً رجال الأعمال والموسرين إلى أن يترعوا لهذه الجمعية وأن يقوم كل بواجبه حسب استطاعته لتصل الجمعية إلى المستوى اللائق بما .

وأضاف إذا نظرنا إلى الضمان الاجتماعي وما يقدمه من عطاء عظيم شهريا للأسر على اختلافها ونظرنا إلى جمعية البر ونظرنا إلى هذه الجمعية نأمل خيراً وبرجواً خيراً في أن مجتمعنا لا يزال المجتمع المتراحم المتعاطف والمتعاون على الخير والتقوى .

وسأل سماحة مفتي عام المملكة في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى أن يوفق القائمين على الجمعية بما فيه الخير والصلاح وأن

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في الرياض "إنسان" برج "إنسان" في الرياض الذي تبلغ قيمته الإجمالية 52 مليون ريال تم تمويلها عن طريق تبرعات المحسنين ضمن مشروع الصدقة الجارية.

وكان في استقبال سموه بمقر المشروع صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبد العزيز رئيس اللجنة التنفيذية في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في الرياض ومعالى الأمين العام للجمعية الدكتور حمود البدر ومدير عام الجمعية صالح اليوسف وعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

وفور وصول سمو أمير منطقة الرياض ، قص سموه شريط افتتاح "برج إنسان" ، ثم ألقى عدد من أمثال الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام التشيد الوطني بسط تلوينهم بأعلام المملكة.

عقب ذلك ألقى طفلة قصيدة في سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز، جسدت من خلالها ما يكنه أبناء جمعية الأيتام من محبة وتقدير لسيدهم الذي أطعمهم الكثير.

وبعد أن أراح سموه الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع واستمع إلى شرح مفصل عن ما يحتويه ، تجول سموه في بهمس الدوار البرج، حيث شاهد والحدود جانباً من مدينة الرياض من أعلى البرج.

ويعد المشروع الذي يقع على أرض مساحتها 25/2 متر مربع الأول من نوعه ضمن أوقاف ومشاريع جمعية الأيتام "إنسان" ، حيث ينتظر أن يصرّف ريعه على مشاريع وبرامج كغالة الأيتام، إلى جانب الإسهام في تنويع مصادر دخل الجمعية خاصة في ظل تنامي عدد من تراحم الجمعية سنويا وتوسعها في افتتاح الفروع داخل منطقة الرياض.

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في الرياض "إنسان" ترعى حالياً ما يزيد على 26.700 ألف يتيم وبتيجة تقدم لهم الرعاية ضمن امرهم الطبيعية، بين خلال تسعة روع خمسة منها داخل مدينة الرياض، وأربعة فروع في محافظات النرج، الدوادمي، الأفلاج، والزلفي وبلغ إجمالي ما تم إنفاقه على الأيتام خلال العام الماضي ما يزيد على 100 مليون ريال لرعايتهم وفقاً لنظام آلي مميز يحافظ على كرامتهم ويسهل عليهم الحصول على نفقاتهم دون عناء ومشقة.

من جهة أخرى رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض " إنسان " مساء أسس الحفل السنوي السابع للجمعية وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات يفتقد الترتيب والتنماتل في الرياض .

ولدى وصول سموه مقر الحفل يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز رئيس اللجنة التنفيذية في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في الرياض كان في استقباله معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف الشويمس وعدد من المسؤولين.

وأقيم حفل خطابي لهذه المناسبة بدء بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، ثم شاهد سموه والحدود فيلماً وثائقياً بعنوان " أجرها الجنة " يستعرض البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض " إنسان " تجاه أبنائها .

بعد ذلك، تم استعراض حساب الجمعية للسنة المالية المنصرمة والاطلاع على الميزانية السنوية للعام الجاري 429 هـ .

يجعل الله الجميع ممن اخلص النية والعمل ، مباركا لهم
جهودهم ونشاطهم .

إثر ذلك ، أعلن عن فتح باب التبرعات للجمعية
الخيرية لرعاية الأيتام ، حيث تبرع صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبد العزيز بمبلغ مليون ريال ، ومبلغ آخر
قدره مليون ريال عن أبناء واحفاده ، ثم تولت التبرعات
التي وصلت إلى ما يقارب 30 مليون ريال .

بعدها، ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن
عبد العزيز أمير منطقة الرياض الكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين .
أيها الأخوة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فإننا نجتعم في هذا المساء المبارك لمواصلة خدمة
ورعاية فئة غالية من أبناء مجتمعنا ممن فقدوا آباءهم
، وهذا الاجتماع دليل واضح على ما نعلم به في بلادنا من تكاتف
وتعاضد وتعاون على طاعة الله .

وهو تأكيد أيضا على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان
بن عبد العزيز حفظهما الله على العناية بجميع الفئات المحتاجة
والسعي إلى توفير حياة كريمة لهم .

والأيتام من الفئات التي تحتاج إلى العناية والاهتمام بل هم من
أهم الفئات المحتاجة ، ولذلك قامت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
بمنطقة الرياض بإنسان لتقدم عملا خيرا نموذجيا في الرعاية
وهي تهتم بجميع جوانب حياة الأيتام وتعمل على تأهيله وتوظيفه
ورعايته صحيا وتعليميا .

وقد تأسست هذه الجمعية بفضل الله ثم بدعم الحسينين
والخيرين من أبناء هذا البلد قبل تسعة أعوام ، وتضامرت جهود
الخيرين من أبناء المجتمع واستمر العطاء حتى رأيناها ترعى أكثر من
700 و 26 مستفيد من الأيتام وامهاتهم داخل أسرهم الطبيعية .
كما وصل جهدهما - بتوفيق الله - لتفتية مدينة الرياض
ومحافظات الخرج والدوادمي والافلاج والرفي، وتسعى إلى تفتية
بقية المحافظات والمدن التابعة لمنطقة الرياض خلال السنوات
القريبة القادمة بإذن الله .

ولا يخوتني في هذا المقام أن أشيد بالنظام الآلي الذي رأيناه في
تقديم الإعانات للأيتام عبر بطاقات الكترونية تحفظ كرامة الأيتام
وتوفر المال والجهد .

أيها الأخوة ..

إن الأيات والأماديث التي ذكرت فضل رعاية كفالة الأيتام
كثيرة ، وقد تطرق لها سعادة المفتي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ
لأن الأيتام هم في أمس الحاجة للوقوف معهم ودعمهم ومساندتهم
. وإنني أدعوكم جميعا لدعم هذه الجمعية التي ترفعهم وتهتم
بشؤونهم كل بما يستطيعه سواء بالمال أو الجهد أو الرأي .

أسأل المولى عز وجل أن يعيننا جميعا على بذل الخير وأن يبارك
لنم أنفق وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا جميعا .

وفي الختام، كرم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد
العزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية
لرعاية الأيتام في منطقة الرياض إنسانا المتبرعين للجمعية ، ثم
تسلم سموه درعا تذكارية من أبناء الجمعية .

حضر المحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن
عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان
بن عبد العزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .